

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal For Research and Educational Development

مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً



The availability of field and practical training in the curriculums of preparing Autism teachers at Saudi universities according to Professional Licensing Standards

Nuha Nasser A Alhusayni^{*1}

Dr. Ebrahim Mohammed A Almajid^{*2}

1. Postgraduate researcher Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU) College of Education - Department of Curriculum and Teaching Methods
2. Assistant Professor in Curriculum and Teaching Methods

Email: Nuhana9r@gmail.com

مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد مُعلِّم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية

أنهى بنت ناصر بن عبد الله الحسيني⁽¹⁾

د. إبراهيم بن محمد بن عبد الله الماجد⁽²⁾

1. باحثة دراسات عليا - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس - المملكة العربية السعودية
2. أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس

KEY WORDS

Practical & Field Training, curriculums of preparing Autism teacher, Professional Licensing.

الكلمات المفتاحية

التدريبات الميدانية والعملية، مناهج إعداد معلم التوحد، الرخصة المهنية.

ABSTRACT

This study aims to recognize the availability of field and practical training in the curriculums of preparing Autism teachers at Saudi universities according to Professional Licensing Standards. The study is limited to the following standards: (Diagnosing and Correcting students with Autism, Foundation of Planning for teaching students with Autism, Foundation of Classroom Learning Environment Preparation for Students with Autism and Foundation of Teaching Methods in the Field of Autism). The sample of the study has been collected from 81 faculty members of Special Education Departments at Saudi Universities, which have a track for Autism teachers Preparation. The researcher has used Survey Descriptive method for data collection. The results have shown that the availability of Field and Practical Training in the Curriculums of Preparing Autism Teachers at Saudi universities according to Professional Licensing Standards is "HIGH" in Foundation of Planning for teaching students with Autism, Foundation of Classroom Learning Environment Preparation for Students with Autism and in Foundation of Teaching Methods in the Field of Autism. "MEDIUM" in Diagnosing and Correcting students with Autism.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد مُعلِّم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية، وقد اقتصرَت الدراسة الحالية على المعايير التالية: (تشخيص وتقييم الطلاب ذوي اضطراب التوحد، أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد، أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم للطلاب من ذوي اضطراب التوحد، أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد). وتكوَّنت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية، والتي تضمُّ مسارًا خاصًا لإعداد معلم التوحد البالغ عددهم (81) عضوًا. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ مستعينة بأداة الاستبانة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية (عالٍ) في أسس البيئة الصفية للتعلم للطلاب ذوي اضطراب التوحد، وأسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد، وأسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد. و(متوسط) في تشخيص وتقييم ذوي اضطراب التوحد.

التعريف بمشكلة الدراسة

تمهيد

يُعتبر المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فكفاءته وفاعليته المهنية التي يكتسبها من خلال برامج الإعداد المهني الجامعي الجيد تضمن كفاءة مخرجات التعليم التي تطل المتعلم؛ لذلك عنيت الكثير من الدول بالاهتمام ببرامج إعداد المعلم، وتقويمها، وضبطها بمعايير محلية أو دولية تضمن نجاحها وفعاليتها. وهناك العديد من المؤتمرات التي اهتمت بإعداد المعلم وتطويره، كمؤتمر مستقبل إعداد المعلم في ضوء متغيرات الثورة الصناعية: الرابعة والخامسة، والذي انعقد في شهر أكتوبر (2022) بجامعة حلوان، ومؤتمر المعلم: متطلبات مجموعة التنمية وطموح المستقبل (1441هـ) بجامعة الملك خالد، ومؤتمر إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في عصر المعرفة: رؤى وممارسات (2019م) بجامعة طنطا، فمما تسعى إليه هذه المؤتمرات تطوير الكفايات المهنية، والإعداد الأكاديمي الجيد للمعلم.

وقد ذكرت العسيري (2020) في دراستها أن من تلك البرامج التي لاقت اهتمامًا بالغًا من قبل الباحثين هي برامج إعداد معلم التربية الخاصة، ويعود ذلك لأهمية الفئة المستهدفة من الطلاب ذوي الإعاقة. وبما أن الطالب المعلم سوف يعمل بعد تخرجه مع فئة غير عادية من مختلفي الخصائص، ومتنوعي الحاجات، فإنه يقع على عاتقه مسؤولية هؤلاء الطلبة في تطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل احترافي، وبالتالي فهو بحاجة ماسة إلى المزيد من تلقّي التدريب والتأهيل؛ لاكتساب مهارات أكاديمية واجتماعية تساعده في تكيفه وتعامله؛ لما ينتظره في المستقبل كمعلم تربية خاصة (صوالحة، 2020).

ومن فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى تدريب وممارسة عملية من قبل الطالب المعلم للتعامل معهم هم فئة ذوي اضطراب التوحد، حيث إن هذه الفئة اتّسمت بضعف في التواصل والتفاعل الاجتماعيين؛ وبالتالي فإن التعامل معهم يكون فيه شيء من الصعوبة؛ ما يحتاج إلى التدريب العملي والميداني المستمر والمكثف أثناء عملية إعداد معلم التوحد. وتشير نتائج التقارير الوطنية الأمريكية في دراستي جادج وأورشكينا (Judge & Oreshkina, 2004) وبراتر وسليو (Prater & Sileo, 2004) التي تُعنى بعملية إعداد المعلمين، أن مجال إعداد معلميّ التربية الخاصة فيه العديد من التحديات التي تتعلق بمحتوى الإعداد، وعلاقته الحقيقية بالغرفة الصفية. وهذا ما أكّدت عليه القرني (2019) في نتائج دراستها، حيث ذكرت أنه من المعوقات التي تحول دون تحقيق المعايير هي: "قلة الاهتمام بالتدريب العملي خلال المحاضرات على المواد اللازمة لتنفيذ الدروس" (ص 266).

ولكي يكون هناك علاقة فعلية وطيدة ما بين محتوى الإعداد الذي يُمثّل الجانب النظري، وما بين ما يتمّ داخل الغرفة الصفية التي تُمثّل الجانب التطبيقي العملي، لا بد من العناية بمناهج إعداد المعلم ككلّ وما تحويه من أهداف ومحتوى وأنشطة وورش عمل وتدريبات عملية وميدانية، وربطها بالواقع الفعلي للميدان التعليمي؛ لضمان جودته، وعدم وجود فجوة ما بين ما تعلّمه الطالب المعلم في الجامعة أثناء فترة الإعداد المهني، وبين ما ينتظره في واقع الغرفة الصفية، لا سيما إذا كان الطالب المعلم سوف يمارس مهنته المستقبلية مع ذوي الإعاقة، وتحديدًا مع ذوي اضطراب التوحد، الذين يمتلكون خصائص تتسم بالتعقيد. ومما أشارت إليه القرني كذلك (2019) في توصياتها إلى العمل على الموازنة بين الجانبين النظري والعملي الميداني، مع إيلاء الجانب العملي الميداني أهمية أكبر؛ لتوفير فرص التعامل المباشر مع الطلاب ذوي اضطراب التوحد. كما أوصت الباحثتان أحمد وزكريا (2020) إلى تفعيل التدريب الميداني، ونزول الطلبة المعلمين/ات بشكل تدريجي، فمن المهم في بعض المقررات تطبيق ما يتمّ دراسته نظريًا بشكل فوري على ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ما يسهم في إثراء الدراسة، وتثبيت المعلومة. وقد أكّد مهيدات وآخرون (1436هـ) في دراستهم أن تدريب وتدريب الطلاب ذوي اضطراب التوحد يتطلب إعدادًا وتأهيلًا جيدين للمعلم؛ لرفع كفاءته المهنية وتنميتها، وقد اتّجهت أنظار مُعدّي برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم إلى ضرورة الاهتمام بتطوير كفايات معلمي التربية الخاصة ومهاراتهم، بهدف تمكينهم من تلبية الاحتياجات التربوية الفردية والتعليمية للطلاب ذوي الإعاقة في الميدان.

ولضمان تطوير كفايات معلمي التربية الخاصة ومهاراتهم الأكاديمية والمهنية يجب الاهتمام بمناهج إعدادهم، وذلك من خلال الحرص على تحقيق المبادئ والمعايير المهنية التي تعتبر عاملاً أساسًا ومهمًا؛ لضمان جودة مناهج إعداد المعلم؛ حيث تعطي تلك المبادئ والمعايير مؤشرات تحدّد درجة جودة تلك المناهج ومدى فاعليتها في تخريج معلمين قادرين على مواجهة المواقف التعليمية باحترافية ومهنية عالية. ومن ذلك ما أشار إليه الزارع (2012) إلى أن هناك العديد من الجمعيات والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية قد تبنت معايير الأداء الخاصة بإعداد المعلمين ومنحهم رخصًا لمزاولة العمل في مجال التربية الخاصة.

إن تبني واعتماد معايير مهنية في تصميم وإعداد مناهج إعداد معلم التوحد والتربية الخاصة بشكل عام؛

والجدير بالذكر أن الأطفال الذين تمّ تشخيصهم باضطراب التوحد يتزايد، فعدد المصابين باضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية حسب إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء لعام 2017م كان 49,016 فرداً (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، 2022) وأشار الدكتور تركي البطي خبير الاضطرابات النمائية والسلوكية إلى دراسة أجراها مع آخرين، أن معدل الإصابة باضطراب التوحد في مدينة الرياض تعادل (1) لكل (40) طفلاً من عمر سنتين إلى أربع سنوات (البطي، 2022). وهذا يتطلب وجود معلّم/ين/ات تربوية خاصة ذوي مهارة عالية، ولا يكون ذلك إلا من خلال برامج إعداد المعلم الذي يكون أكثر جودة وفاعلية، إلا أن المعلّم/ين/ات الذين يدرّسون الطلبة المصابين باضطراب التوحد يفتقرون إلى المعرفة والفهم الكافيين للاضطراب، وغير قادرين على ضبط بيانات الفصول الدراسية؛ لذا فهم يواجهون تحديات في العمل مع الطلبة المصابين باضطراب التوحد (Alzahrani & Brigham, 2017).

إضافة إلى ما سبق فإن معلّمي وخريجي برامج إعداد معلم التوحد في السعودية -كغيرهم من المعلمين- يخضعون لاختبارات الرخصة المهنية قبل وأثناء مزاولة العمل، والتي يترتّب عليها الترشيح للوظائف التعليمية، ويترتّب عليها العلاوات والترقيات المهنية بعد التوظيف؛ من أجل ذلك، ومن خلال هذا البحث تريد الباحثة تسليط الضوء على مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؛ لضمان جودة تلك المناهج، بما يتوافق مع الواقع الفعلي في الميدان، وسد الفجوة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي، حيث إنه لا يمكن لمعلم ذوي اضطراب التوحد مزاولة مهنته إلا بمنحه الرخصة المهنية الخاصة بمعلم التوحد.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟ ويتفرّع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في تشخيص وتقييم الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟
- 2) ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟

يضمن كفاءة تدريب المعلم؛ وبالتالي يضمن جودة مخرجات التعليم الخاص. وهذا ما أوصت به المصري (2018) في دراستها بضرورة "توظيف معايير الجودة في مكونات برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة لضمان تطويرها واستمراريتها" (ص 550).

مشكلة الدراسة

من خلال تجربة الباحثة الشخصية أثناء الدراسة الجامعية فإنها قد واجهت صعوبة ورهبة في التعامل مع ذوي اضطراب التوحد في بداية التدريب الميداني، حيث كان أول لقاء لها مع هذه الفئة في المستوى السابع، أي: على وشك التخرّج؛ لذا ترى الباحثة أنه من الضروري أن يمارس الطالب المعلم التدريب الميداني والعملي من المستويات الأولى. وهذا ما أكّدت عليه دراسة العسيري (2020) في توصياتها، حيث أوصت بالعمل على "تهيئة طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة للميدان من السنوات الأولى بإتاحة الزيارات الميدانية المستمرة، التي تساعد في إعطاء الطالب المعلم خلفية واضحة عن العمل في تعليم ذوي الإعاقة واستعداده لها" (ص 132).

وذكرت المطلق (1444) أنه "غالبًا ما يواجه معلّمو ومعلمات التربية الخاصة في فترة التدريب الميداني وما قبل الخدمة فجوةً بين التدريس النظري والتطبيق العملي، ويحتاجون لدعم مهني؛ لصقل مهاراتهم في مواجهة أبرز الصعوبات داخل الصف" (ص 193). فالملاحظ لميدان التربية الخاصة، وفيما يتعلّق بطبيعة الطلاب ذوي اضطراب التوحد التي تتسم بالتعقيد مع تفاوت قدراتهم على التعلم والتدريب، يفرض على معلمي الطلاب التوحديين تطوير قدراتهم ومؤهلاتهم من خلال بناء الأساس المهني أثناء دراستهم وإعدادهم قبل التدريس الفعلي في الميدان؛ ولهذا على الجامعات أن تسعى لتطوير المستوى المهني لهذه الفئة من المعلمين قبل الممارسة الفعلية للميدان (الزراع، 2012).

كما تنوّه الباحثة إلى أن هناك العديد من المقررات الدراسية في كل مستوى من مستويات الدراسة الجامعية التي كانت تحتاج إلى ممارسة عملية ونزول للميدان، مثل: مقررات تعديل السلوك، والتقييم والتشخيص. وقد توصّلت نتائج دراستي وي وياسين (Wei & Yasin, 2017) وجولمان جيلمور (Gilmour & Goldman, 2021) إلى ضرورة تدريب معلمي التربية الخاصة على إستراتيجيات تعليمية متخصصة في تدريس الطلاب المصابين بالتوحد، حيث إن معظم المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي لتدريس الطالب المصاب بالتوحد أثناء التدريب التدريسي في الجامعة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة مدى توافر التدريبات العملية والميدانية التي يتلقاها طلاب تخصص التربية الخاصة مسار اضطراب التوحد في الجامعات السعودية من خلال مناهج إعداد معلم التوحد، ومدى توافرها مع معايير الرخصة المهنية التي اعتمدها هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية. واقتصرت الدراسة الحالية على المعايير التالية: (تشخيص وتقويم الطلاب، أسس التخطيط للتدريس، أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم، أسس الممارسات التدريسية) لذوي اضطراب التوحد.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ الموافق 2022م.

- الحدود المكانية: الجامعات السعودية في السعودية، والتي تضم مساراتًا خاصًا لإعداد معلم التوحد.

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية، والتي تضم مساراتًا خاصًا لإعداد معلم التوحد.

مصطلحات الدراسة

التدريبات العملية والميدانية: التدريب العملي أو ما يُسمى بالتربية العملية هي: "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها طلاب كليات التربية وغيرها من معاهد إعداد المعلمين باحتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها معلومهم؛ ليتَمَرَّنوا ويكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس" (فلية والزكي، 2004، ص 96).

والتدريب الميداني هو ذلك الجزء العملي المهم الذي يتيح الفرصة للطلاب المعلم للانخراط في بيئة العمل الحقيقي، والتواصل عن قرب مع الطلاب، وتطبيق ما تمّ تعلّمه من مقرّرات سابقة، حيث يشرف عليه عضو هيئة تدريس (مشرف)، ويتابعه المعلم المتعاون في المدرسة أو المؤسسة التربوية؛ ليكتسب من خلال تواصله وعلاقته معه مهارات التدريس. (عبيد وعوض، 2017).

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الممارسات التطبيقية العملية والميدانية داخل قاعة الدراسة أو في المؤسسات التربوية، واللازمة والمتّمة لمناهج إعداد معلم التوحد، التي يقوم بها الطلبة المعلمون أثناء فترة الدراسة الجامعية (إعداد المعلم) وتحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس المختصين في الجامعة أو معلم التوحد المتعاون في المؤسسة التربوية. والتدريبات العملية هي الممارسات التطبيقية العملية داخل قاعة الدراسة، مثل: التدريب على إعداد الخطط التربوية الفردية، وإعداد قوائم التقييم والتشخيص وغيرها من ورش العمل، ولو لم يحنك مباشرة مع الطلاب في الحقل التعليمي. أما التدريبات الميدانية فهي التي تشمل على الممارسات التطبيقية الميدانية في غرفة الصف داخل المؤسسة التربوية، مثل: تهيئة البيئة الصفية، وتطبيق الخطط التربوية الفردية،

(3) ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم للطلاب من ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟

(4) ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟

4. أهداف الدراسة

- معرفة مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في تشخيص وتقويم الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

- معرفة مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

- معرفة مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم للطلاب من ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

- معرفة مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

- السعي لتطوير مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية بما يتوافق مع معايير الرخصة المهنية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: الوقوف على مدى تحقيق مناهج إعداد معلم التوحد في الجامعات السعودية لمعايير الرخصة المهنية، توفير إطار نظري للباحثين المهتمين حول أهمية التدريبات العملية والميدانية في مجال إعداد معلم التوحد.

الأهمية التطبيقية: تقديم أداة استبانة من إعداد الباحثة مستندة فيها على معايير الرخصة المهنية لإعداد معلم التوحد المعتمدة في السعودية، يمكن الاستفادة منها في دراسات أخرى، تسهم في تطوير مناهج إعداد معلم التوحد، ولفت أنظار المختصين بذلك في الجامعات السعودية، تساعد في سد الفجوة بين الجانب النظري في مناهج إعداد معلم التوحد، والجانب التطبيقي في غرفة الصف، تساعد في سد الفجوة بين برامج إعداد معلم التوحد وبين ما تعتمده هيئة تقويم التعليم والتدريب من معايير في تعليم ذوي اضطراب التوحد.

الرخصة المهنية: "هي وثيقة تصدر من هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، وفق معايير وإجراءات محدّدة يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة، ومدة زمنية محددة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1441هـ، الفقرة 1).

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: وثيقة أو بطاقة تُمنح لمعلمي ومعلمات التوحيد في المملكة العربية السعودية بعد اجتيازهم لاختبار الرخصة المهنية القائم على معايير أعدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، وهذا الاختبار يقيس مدى توافر المعايير المهنية التخصصية لمعلمي التوحيد في المملكة العربية السعودية، والتي ينبغي على معلم التوحيد معرفتها، والقدرة على أدائها في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، وتحديدًا التي تقيس الجانب العملي التطبيقي، مثل: إعداد الخطط التربوية الفردية، وكيفية تشخيص وتقييم الطلاب ذوي اضطراب التوحيد، وإعداد البيئة الصفية، وبناء وتعديل السلوك وغيرها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها منهجية الدراسة:

هدف البحث هو تحديد مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحيد في الجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؛ لذا فإن إحدى المناهج المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية التي تضمّ مسارًا خاصًا بإعداد معلم الطلبة ذوي اضطراب التوحيد في برامج البكالوريوس. وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 412 عضوًا.

عينة الدراسة

اتخذت الباحثة جميع أفراد المجتمع كعينة للدراسة، وتمّ اختيارهم بطريقة قصدية، وقد أجاب على الاستبانة 81 عضوًا.

توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية (الجامعة، المؤهل، التخصص الدقيق)
(أ) الجامعة

وتنفيذ برامج تعديل السلوك، وغيرها، ويكون ذلك بالاحتكاك المباشر مع الطلاب في الحقل التعليمي.

مناهج إعداد معلم التوحيد

المناهج: هو مفرد منهج أو منهاج وهي: "تتابع جميع الخبرات المخططة الممكن الحصول عليها، التي توفرها المؤسسة التعليمية؛ لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم" (ملحقة سعيدة الجهوية، د.ت. ص 39).

إعداد المعلم: "يُقصد بإعداد (تكوين) المعلم أنه التعليم والتدريب الذي يُسهم في بناء شخصية الطالب/المعلم، وتشمل: برامج إعداد المعلم دراسة مادة تخصصية أو أكثر، بالإضافة إلى دراسة المقررات التربوية والثقافية والتربية العملية (التدريب الميداني) في المدارس بإشراف خبراء في المدرسة، ومن الكلية أو المعهد الذي يعدون فيه" (شحاتة وآخرون، 2003، ص 55).

التوحيد: هو ما يُسمّى باضطراب التوحيد أو اضطراب طيف التوحيد وهو: "إعاقة نمائية (تطورية) مُعقّدة تُؤثّر على الفرد على مدار حياته، وتظهر عادةً خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن تُؤثّر على المهارات الاجتماعية للفرد وتواصله، وعلاقاته، وتنظيمه الذاتي، ويُعرّف اضطراب طيف التوحيد من خلال مجموعة من السلوكيات وهو "حالة طيفية" تُؤثّر على الأشخاص بشكل مختلف ودرجات متفاوتة" (وزارة التعليم، 1442، ص 14).

وتُعرّف الباحثة مناهج إعداد معلم التوحيد إجرائياً بأنها المناهج الدراسية المقرّرة في برامج إعداد معلم التوحيد في جميع المستويات، وما تحويه تلك المناهج من أهداف، وأنشطة، واستراتيجيات، وساعات تدريب عملية داخل قاعة الدراسة، أو ميدانية داخل المؤسسات التربوية (المدارس والمراكز)، والتي تساعد في إعداد وتأهيل الطالب المعلم؛ لمزاولة العمل الميداني بمهنية واحترافية، ولا يشمل ذلك مستوى التدريب الميداني.

معايير الرخصة المهنية

المعايير: "المعايير هي الأداة التي يمكن في ضوئها استحداث أنماط من التعليم والتعلم تناسب احتياجات الحاضر والمستقبل المحلي والإقليمي والدولي، وهي التقنية التي تمكن كذلك من النظر إلى العملية التعليمية نظرة شمولية، تسمح بدراسة الواقع دراسة كلية في إطار ظروف محددة، وتحقيقاً لأهداف محددة، وباستخدام أدوات محددة؛ ما يؤدي إلى سهولة رصد المشكلات التعليمية، وبالتالي العمل على تقديم الحلول والبدائل" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2020، ص 126).

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل
٪٢.٤	2	إعاقة بصرية
٪١٣.٣	11	إعاقة سمعية
٪٢٤.١	20	إعاقة فكرية
٪١٦.٩	14	اضطراب توحد
٪٣.٦	3	اضطرابات سلوكية
٪١.٢	1	تعدد عوق
٪٣٠.١	25	صعوبات تعلم
٪٤.٨	4	موهبة وتفوق
٪١.٢	1	نطق وتخاطب
-	-	تدخل مبكر
٪٢.٤	2	أخرى
%100	83	المجموع

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص، وأن أعلى نسبة تم تسجيلها هي (٣٠.١٪) لتخصص صعوبات تعلم، يليه تخصص الإعاقة الفكرية بنسبة (٢٤.١٪)، ثم تخصص اضطراب التوحد بنسبة (١٦.٩٪)، ثم تخصص الإعاقة السمعية بنسبة (١٣.٣٪). إن نسبة (٢.٤٪) هم متخصصو تخصصات أخرى غير المذكورة في الأداة، وهم إما تربية خاصة عامة أو صحة نفسية. وأقل نسبة تم تسجيلها هي في تخصصي تعدد عوق ونطق وتخطب بنسبة (١.٢٪). أما تخصص التدخل المبكر فلم يسجل له أية نسبة.

4. أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة واشتقاق أبعادها وصياغة فقراتها بالرجوع إلى دليل معايير معلمي التوحد الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، نسخة 1441هـ، والمعول بها في وزارة التعليم.

وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية على قسمين، الأول يتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة والمتمثلة في: (اسم الجامعة، المؤهل، التخصص الدقيق). أما القسم الثاني فاحتوى على أبعاد الاستبانة الرئيسية للدراسة، وهي معايير الرخصة المهنية لمعلمي التوحد، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على (4) أبعاد وهي: (تشخيص وتقييم الطلاب، أسس التخطيط لتدريس الطلاب، أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم، أسس الممارسات التدريسية) للطلبة ذوي اضطراب التوحد، وتتضمن على (27) فقرة تم إعادة صياغتها بما يحقق أهداف الدراسة. كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تحقق مؤشرات المعايير.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة

النسبة المئوية	التكرار	اسم الجامعة
٪٨.١٠	٩	جامعة أم القرى
٪٨.٤	٧	جامعة الأميرة نورة
٪١٢	١٠	جامعة الطائف
٪١٣.٣	١١	جامعة القصيم
٪١٢	١٠	جامعة المجمعة
٪١٣.٣	١١	جامعة الملك سعود
٪٧.٢	٦	جامعة الملك عبد العزيز
٪٩.٦	٨	جامعة تبوك
٪٢.٤	٢	جامعة جدة
٪٨.٤	٧	جامعة شقراء
٪٢.٤	٢	جامعة طيبة
٪١٠٠	٨٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تنقسم انقسامًا جذريًا، حيث إنه لا توجد غالبية تنتسب إلى جامعة معينة، ولكن أعلى نسبة سجلت لجامعة القصيم وجامعة الملك سعود، حيث بلغت (٣.٣٪) في كل جامعة، يليهم جامعتا الطائف والمجمعة بنسبة (١٢٪) لكل جامعة، ويليهما جامعة أم القرى بنسبة (٨.١٠٪)، ثم جامعة تبوك بنسبة (٩.٦٪)، ثم جامعتا شقراء والأميرة نورة بنسبة (٩.٧٪) لكل منهما، يليهم جامعة الملك عبد العزيز بنسبة (٧.٢٪)، ثم جامعتا جدة وطيبة بنسبة (٢.٤٪) لكل جامعة.

(ب) المؤهل

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل
٪٢.٤	٢	بكالوريوس
٪٢٥.٣	٢١	ماجستير
٪٧٢.٣	٦٠	دكتوراه
٪١٠٠	٨٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن غالبية العينة والتي تُشكّل نسبة (٧٢.٣٪) من العينة هم حاملو درجة الدكتوراه، يليهم حاملو درجة الماجستير بنسبة (٢٥.٣٪)، وأخيرًا حاملو البكالوريوس بنسبة (٢.٤٪).

(ج) التخصص الدقيق

ثبات أداة الدراسة

تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة المختلفة للتأكد من مدى ثباتها وصلاحيّتها لقياس الشيء الذي أُعدت من أجله، حيث تكون القيم مقبولة إذا كانت قيم ألفا أكبر من أو تساوي ٦٠٪. والجدول التالي يبين قيم معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة:

جدول (4) معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة.

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا
١	مدى توافر التدريبات العملية والميدانية على تشخيص وتقييم طلاب ذوي اضطراب التوحد	٦	٠.٩٤٠
٢	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٧	٠.٩٥٦
٣	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس البيئة الصفية للتعليم للطلاب ذوي اضطراب التوحد	٥	٠.٩٥٣
٤	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد	٩	٠.٩٦٦

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا للاستجابات على أبعاد أداة الدراسة كانت كلها أكبر من الحد المقبول لمعامل الثبات (٦٠٪) وهذا يعني أن أداة الدراسة ثابتة وصالحة لقياس الشيء الذي صُممت لأجله.

صدق أداة الدراسة

بما أن الباحثة استندت في تصميم الاستبانة على وثيقة المعايير المهنية لمعلمي التوحد المعتمدة والصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، وهذه الوثيقة تمّ إعدادها من قِبل مختصين وخبراء في المجال، وبالتالي فإن الأداة لا تحتاج إلى تحكيم؛ لذلك اقتصرَت الباحثة على قياس صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي.

- أولاً، الاتساق الداخلي

ويُقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع البعد الذي تنتمي إليه، ولحسابه قمنا بحساب معاملات

الارتباط بين مجموع كل محور وكل فقرة من فقرات البعد. توضح الجداول التالية قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأبعاد ومجموع الأبعاد، وكلما اقتربت القيمة من ١ زاد الصدق، وكلما اقتربت من الصفر قلّ الصدق.

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الأول مع مجموع البعد.

م	البعد الأول	معامل الارتباط
1	التدريب على استخدام المعايير وإطلاق المصطلحات في تشخيص وتقييم اضطراب التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	٠.٨٤٩**
2	التدريب على إجراءات تشخيص اضطراب التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	٠.٩٢٠**
3	التدريب على استخدام مقاييس التشخيص المقننة محلياً وعالمياً في مجال اضطراب التوحد	٠.٩١٢**
4	التدريب على استخدام اختبارات وأدوات القياس الرسمية وغير الرسمية في مجال اضطراب التوحد	٠.٨٩٥**
5	التدريب على طرق جمع معلومات التقييم من مصادر متنوعة وتفسيرها بغرض اتخاذ القرارات التربوية	٠.٨٦٨**
6	التدريب على التمييز بين أعراض اضطراب التوحد وتداخلاتها مع الإعاقات الأخرى	٠.٧٩٧**

تدل ** على وجود ارتباط ذي دلالة معنوية.

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والمجموع الكلي للبعد طردية قوية؛ لأنها جميعها تقترب أكثر من الارتباط الكلي الواحد، وهذا يدلُّ على الاتساق الداخلي للبعد الأول في أداة الدراسة. إن أعلى قيمة لمعامل الارتباط في البعد الأول هي في الفقرة (٢) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٢٠) وأقل قيمة للمعامل في الفقرة (٦) حيث بلغت (٠.٧٩٧).

الجدول (6) قيم معاملات الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثاني مع مجموع البعد.

م	البعد الثاني	معامل الارتباط
1	التدريب على بناء وتصميم البرنامج التربوي الفردي مع فريق العمل بناءً على نتائج تشخيص الطلاب وخصائصهم	٠.٨٥٢**
2	التدريب على تطبيق الخطة التربوية الفردية للطلاب من ذوي اضطراب التوحد	٠.٨٤١**
3	التدريب على تصميم الخطط التعليمية وفق الأدوار التدريسية المختلفة والمتنوعة في ضوء مبدأ التدريس التشاركي	٠.٨٨٠**
4	التدريب على التخطيط المنظم والفعال بطرق تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٩١٣**
5	التدريب على التخطيط لبناء وتعديل سلوك الطالب ذوي اضطراب التوحد حسب الأسس المهنية المتبعة	٠.٩٠٣**
6	التدريب على التخطيط لأنشطة التعلم في ضوء محتوى المنهج وغاياته بما يتناسب مع الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٩٣٧**
7	التدريب على تصميم البرامج الفعالة التي توظف مصادر متنوعة بما في ذلك أدوات التقنية المساعدة	٠.٨٦٨**
تدل ** على وجود ارتباط ذي دلالة معنوية.		

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والمجموع الكلي للبعد طردية قوية؛ لأنها جميعها تقترب أكثر من الارتباط الكلي الواحد، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للبعد الثاني في أداة الدراسة. إن أعلى قيمة لمعامل الارتباط في البعد الثاني هي في الفقرة (٦) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٣٧) وأقل قيمة للمعامل في الفقرة (٢) حيث بلغت (٠.٨٤١).

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثالث مع مجموع البعد.

م	البعد الثالث	معامل الارتباط
1	التدريب على تنظيم البيئة الصفية بما يتناسب مع خصائص الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٩٢٧**

2	التدريب على تهيئة الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية للطلاب بحيث تكون داعمة للموقف، إيجابية وأمنة للطلاب	٠.٩٥٥**
3	التدريب على تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد داخل البيئة الصفية	٠.٩١٥**
4	التدريب على استخدام المصادر المتنوعة وتكييفها وفقاً لمستوى الطالب داخل البيئة الصفية	٠.٩١١**
5	التدريب على طرق تدعيم البيئة الصفية بالتقنيات الحديثة المساعدة	٠.٨٨١**
تدل ** على وجود ارتباط ذي دلالة معنوية.		

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والمجموع الكلي للبعد طردية قوية؛ لأنها جميعها تقترب أكثر من الارتباط الكلي الواحد، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للبعد الثالث في أداة الدراسة. إن أعلى قيمة لمعامل الارتباط في البعد الثالث هي في الفقرة (٢) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٥٥) وأقل قيمة للمعامل في الفقرة (٥) حيث بلغت (٠.٨٨١).

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الرابع مع مجموع البعد.

م	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	التدريب على استخدام طرق التدريس الخاصة والمناسبة لخصائص طلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٨٦٤**
2	التدريب على الممارسات المنبئية على الأدلة في تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٨٨٤**
3	التدريب على كيفية التغلب على المشكلات التي تواجه المعلم أثناء تدريس المنهج	٠.٩٣٣**
4	التدريب على مهارة إدارة الصف في مجال اضطراب التوحد	٠.٩٠٤**
5	التدريب على تنظيم ودعم النشاطات مع معلم التعليم العام	٠.٨٤٩**
6	التدريب على توظيف الوسائل والتطبيقات التعليمية الحديثة الملائمة في الممارسات التدريسية	٠.٩٠٣**

(أ) التكرارات والنسب المئوية لحساب البيانات الديموغرافية.
 (ب) اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة وصلاحيتها.
 (ج) معامل الارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الأداة.
 (د) الاتساق الداخلي والصدق البنائي للتأكد من صدق الأداة.
 (هـ) وللإجابة على أسئلة الدراسة تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(و) حساب المتوسط الحسابي المرجح: يُعد هذا المقياس من المقاييس المهمة للزعة المركزية، وهو من حيث الفكرة يماثل الوسط الحسابي الاعتيادي، ولكن الوسط الاعتيادي يُعتبر مفردات العينة قيد الدراسة لها نفس الأهمية والتأثير في حساب أي مؤشر إحصائي، ولكن في بعض الحالات تكون بعض المفردات أكثر أهمية من غيرها؛ ما يستوجب استخدام مؤشر آخر لحساب المعدل مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية كل مفردة من مفردات العينة، وهذا المؤشر هو الوسط الحسابي المرجح أو الموزون، ومن هنا تكون قيمة هذا الوسط أكثر دقة من الوسط الاعتيادي غير أنه أقل استخداماً.

جدول (10) المتوسط الحسابي المرجح لكل عبارة.

العدد	المتوسط المرجح	اتجاه الرأي
١	من ١ إلى ١.٧٩	منخفضة جداً
٢	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	منخفضة
٣	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	متوسطة
٤	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	عالية
٥	من ٤.٢٠ إلى ٥	عالية جداً

(ز) اختبار اعتدالية البيانات: يُستخدم هذا الاختبار لتحديد مدى اعتدالية البيانات (تتبع التوزيع الطبيعي) أم لا؟ وإجراء هذا الاختبار ضروري لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة. تمّ تطبيق الاختبار "كولموجروف - سميروف" على كلا مقياسي الدراسة (المتغيرات)، وحصلنا على النتائج التالية:

جدول (11) نتائج اختبار اعتدالية البيانات

العبارة	قيمة الدلالة الإحصائية
مدى توافر التدريبات العملية والميدانية على تشخيص وتقييم طلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٠٠٠
مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٠٠٠
مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس البيئة الصفية للتعلم للطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٠٠٠
مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد	٠.٠٠٠

7	التدريب على توظيف استراتيجيات بناء وتعديل السلوك في تعليم ذوي اضطراب التوحد	٠.٨٦٨**
8	التدريب على تطبيق إجراءات التعميم للمهارات التي اكتسبها الطالب داخل الصف	٠.٩٢٥**
9	التدريب على استخدام أساليب التقويم المختلفة لمعرفة مدى تقدّم الطلاب وإجراء التعديل المناسب عليها	٠.٨٨١**

تدل ** على وجود ارتباط ذي دلالة معنوية.

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد والمجموع الكلي للبعد طردية قوية؛ لأنها جميعها تقترب أكثر من الارتباط الكلي الواحد، وهذا يدلّ على الاتساق الداخلي للبعد الرابع في أداة الدراسة. إن أعلى قيمة لمعامل الارتباط في البعد الثالث هي في الفقرة (٣) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٣٣) وأقل قيمة للمعامل في الفقرة (٥) حيث بلغت (٠.٨٤٩).

- ثانيًا، الصدق البنائي

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بيرسون لكل بُعد من أبعاد أداة الدراسة مع المجموع الكلي للأداة.

م	البعد	معامل الارتباط
1	مدى توافر التدريبات العملية والميدانية على تشخيص وتقييم طلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٨٧٤**
2	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٩٢٢**
3	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس البيئة الصفية للتعلم للطلاب ذوي اضطراب التوحد	٠.٩٢٥**
4	مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد	٠.٩٦٠**

تدل ** على وجود ارتباط ذي دلالة معنوية.

أساليب تحليل البيانات

باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) تمّت معالجة البيانات إحصائيًا بالأساليب التالية:

عالية	٠.٠٢٦	٣.٥٨	3 مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم للطلاب من ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية
عالية	٠.٠٥٦	٣.٥١	4 مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية

تُصاغ الفروض الإحصائية في اختبار اعتدالية البيانات (التوزيع الطبيعي) على النحو الآتي:
- الفرض الصفري: تتوزع البيانات وفقاً للتوزيع الطبيعي.
- الفرض البديل: لا تتوزع البيانات وفقاً للتوزيع الطبيعي.

يُظهر الجدول (11-1) أن قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار "كولموجروف - سميرنوف" تساوي (٠.٠٠) في كلا المقياسين، وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥). وللتوضيح فإن قيمة الدلالة الإحصائية تقع في منطقة الرفض، وبالتالي نرفض الفرض الصفري الذي ينص أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ونقبل الفرض البديل الذي ينص أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، أي: أن البيانات في أداة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي. وكما ذكرنا فإن هذا الاختبار يساعدنا على تحديد الأساليب الإحصائية للدراسة، وبما أن البيانات في كل أبعاد الأداة لا تتبع التوزيع الطبيعي فسيتم استخدام الأساليب الإحصائية اللامعلمية لاختبار أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها عرض نتائج الدراسة

الإجابة على السؤال الرئيس، ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في تشخيص وتقويم الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية	٣.٢٧	٠.٠٤٩	متوسطة
2	مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية	٣.٦١	٠.٠٤٨	عالية

يوضح الجدول السابق تحليل لأبعاد الدراسة الأربعة كالتالي:

إن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الأول قد بلغ (٣.٢٧)، أي: (متوسطة) حسب مقياس ليكرت الخماسي. أما قيمة الانحراف المعياري العام لعبارات البعد الأول فقد بلغت (٠.٠٤٩) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض.

والمتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثاني قد بلغ (٣.٦١)، أي: (عالية) حسب مقياس ليكرت الخماسي. أما قيمة الانحراف المعياري العام لعبارات البعد الثاني فقد بلغت (٠.٠٤٨) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض.

والمتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثالث قد بلغ (٣.٥٨)، أي: (عالية) حسب مقياس ليكرت الخماسي. أما قيمة الانحراف المعياري العام لعبارات البعد الثالث فقد بلغت (٠.٠٢٦) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض في البعد الثالث.

والمتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الرابع قد بلغ (٣.٥١)، أي: (عالية) حسب مقياس ليكرت الخماسي. أما قيمة الانحراف المعياري العام لعبارات البعد الرابع فقد بلغت (٠.٠٥٦) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض.

الإجابة على السؤال الأول

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر التدريبات العملية والميدانية في تشخيص وتقويم الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

م	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة
١	التدريب على استخدام المعايير وإطلاق المصطلحات في تشخيص وتقويم اضطراب التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	١.٠٣١	٣.٢٤	متوسطة
٢	التدريب على إجراءات تشخيص اضطراب التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	١.٠٤١	٣.١٥	متوسطة
٣	التدريب على استخدام مقاييس التشخيص المقتنة محلياً وعالمياً في مجال اضطراب التوحد	١.٠١٤	٣.٠٨	متوسطة
٤	التدريب على استخدام اختبارات وأدوات القياس الرسمية وغير الرسمية في مجال اضطراب التوحد	٠.٩٣٨	٣.٢٦	متوسطة
٥	التدريب على طرق جمع معلومات التقييم من مصادر متنوعة وتفسيرها بغرض اتخاذ القرارات التربوية	٠.٩٣١	٣.٣٦	متوسطة
٦	التدريب على التمييز بين أعراض اضطراب التوحد وتداخلاتها مع الإعاقات الأخرى	١.٠٢٧	٣.٥٤	عالية
	نتائج البعد الأول	٠.٠٤٩	٣.٢٧	متوسطة

يوضح الجدول السابق تحليل البعد الأول من أداة الدراسة. إن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الأول قد بلغ (٣.٢٧)، أي: (متوسطة) حسب مقياس ليكرت الخماسي. ويشير إلى أن عينة الدراسة ترى أن مدى توافر التدريبات العملية والميدانية علي تشخيص وتقويم طلاب ذوي اضطراب التوحد متوسط. ويلاحظ أن فقرة (٦) (التدريب على التمييز بين أعراض اضطراب التوحد وتداخلاتها مع الإعاقات الأخرى) كان له أعلى متوسط

حسابي بلغ (٣.٥٣) والتي تقابل العبارة "عالية". أما أقل متوسط حسابي فكان لفقرة (٣) (التدريب على استخدام مقاييس التشخيص المقتنة محلياً وعالمياً في مجال اضطراب التوحد) بلغ (٣.٠٨) والتي تقابل العبارة "متوسطة".

تمثل قيم الانحراف المعياري لفقرات البعد مقدار التشتت بين آراء المستجيبين في كل فقرة. بلغت قيمة الانحراف المعياري العام للعبارات (٠.٠٤٩) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض في البعد الأول. أما على مستوى الفقرات فإن أعلى قيمة للانحراف المعياري كانت في الفقرة (٢) (التدريب على إجراءات تشخيص اضطراب التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس) وقد بلغت (١.٠٤١)، وهذا يعني أن إجابات المستجيبين متشعبة عن بعضها. أما أقل قيمة انحراف فهي في الفقرة (٥) (التدريب على طرق جمع معلومات التقييم من مصادر متنوعة وتفسيرها بغرض اتخاذ القرارات التربوية) والتي بلغت (٠.٩٣١)، وهذا يعني أن الإجابات متشعبة نوعاً ما عن بعضها.

أي أنه يمكننا الاستنتاج أن آراء المستجيبين في البعد الأول كانت متقاربة من بعضها ولم تنتشر كثيراً، ما عدا في بعض الفقرات مثل الفقرة (١) والفقرة (٢) والفقرة (٦) والتي بلغ الانحراف المعياري فيها أكبر من واحد. وعلى العكس تماماً فقد اقتربت إجابات المستجيبين في بعض فقرات البعد الأول مثل الفقرة (٥) والفقرة (٤) فقد كانت آراء المستجيبين فيها قريبة من بعضها البعض.

الإجابة على السؤال الثاني

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية

م	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة
١	التدريب على بناء وتصميم البرنامج التربوي الفردي مع فريق العمل بناءً على نتائج تشخيص الطلاب وخصائصهم	٠.٩٧٨	٣.٦٦	عالية
٢	التدريب على تطبيق الخطة التربوية الفردية للطلاب من ذوي اضطراب التوحد	٠.٩٢٠	٣.٨٦	عالية
٣	التدريب على تصميم الخطط التعليمية وفق الأدوار التدريسية المختلفة والمتنوعة في ضوء مبدأ التدريس التشاركي	١.٠٣٩	٣.٥٤	عالية

أي أنه يمكننا الاستنتاج أن آراء المستجيبين في البعد الثاني كانت متقاربة من بعضها ولم تنتشت كثيرًا، ما عدا في بعض الفقرات مثل الفقرة (٦) والفقرة (٣) فقد اختلفت إجابات المستجيبين في هذه الفقرات والتي بلغ الانحراف المعياري فيها أكبر من واحد. وعلى العكس تمامًا فقد اقتربت إجابات المستجيبين في بعض فقرات البعد الثاني مثل الفقرة (٢) والفقرة (٧) فقد كانت آراء المستجيبين فيها قريبة من بعضها البعض.

الإجابة على السؤال الثالث

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس إعداد البيئة الصفية للتعلم للطلاب من ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	التدريب على تنظيم البيئة الصفية بما يتناسب مع خصائص الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٣.٦٨	٠.٩٨٦	عالية
٢	التدريب على تهيئة الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية للطلاب بحيث تكون داعمة للموقف، إيجابية وأمنة للطلاب	٣.٦١	١.٠٢٢	عالية
٣	التدريب على تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد داخل البيئة الصفية	٣.٦٦	١.٠٢٧	عالية
٤	التدريب على استخدام المصادر المتنوعة وتكييفها وفقاً لمستوى الطالب داخل البيئة الصفية	٣.٤٨	١.٠١٦	عالية
٥	التدريب على طرق تدعيم البيئة الصفية بالتقنيات الحديثة المساعدة	٣.٤٥	٠.٩٦٦	عالية
٦	ناتج البعد الثالث	٣.٥٨	٠.٠٢٦	عالية

٤	التدريب على التخطيط المنظم والفعال بطرق تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٣.٦٣	٠.٩٨٢	عالية
٥	التدريب على التخطيط لبناء وتعديل سلوك الطالب ذوي اضطراب التوحد حسب الأسس المهنية المتبعة	٣.٦٥	٠.٩٩٣	عالية
٦	التدريب على التخطيط لأنشطة التعلم في ضوء محتوى المنهج وغاياته بما يتناسب مع الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٣.٥١	١.٠٥١	عالية
٧	التدريب على تصميم البرامج الفعالة التي توظف مصادر متنوعة بما في ذلك أدوات التقنية المساعدة	٣.٤٨	٠.٩٦٧	عالية
	ناتج البعد الثاني	٣.٦١	٠.٠٤٨	

التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد عاليًا. ويلاحظ أن فقرة (٢) (التدريب على تطبيق الخطة التربوية الفردية للطلاب من ذوي اضطراب التوحد) كان له أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٦) والتي تقابل العبارة "عالية". أما أقل متوسط حسابي فكان لفقرة (٧) (التدريب على تصميم البرامج الفعالة التي توظف مصادر متنوعة بما في ذلك أدوات التقنية المساعدة) بلغ (٣.٤٨) والتي تقابل العبارة "عالية".

تمثل قيم الانحراف المعياري لفقرات البعد مقدار التشتت بين آراء المستجيبين في كل فقرة. بلغت قيمة الانحراف المعياري العام للعبارات (٠.٠٤٨) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جدًا من بعضها البعض في البعد الثاني. أما على مستوى الفقرات فإن أعلى قيمة للانحراف المعياري كانت في الفقرة (٦) (التدريب على التخطيط لأنشطة التعلم في ضوء محتوى المنهج وغاياته بما يتناسب مع الطلاب ذوي اضطراب التوحد) وقد بلغت (١.٠٥١)، وهذا يعني أن إجابات المستجيبين منتشرة عن بعضها. أما أقل قيمة انحراف فهي في الفقرة (٢) (التدريب على تطبيق الخطة التربوية الفردية للطلاب من ذوي اضطراب التوحد) والتي بلغت (٠.٩٢٠)، وهذا يعني أن الإجابات منتشرة نوعًا ما عن بعضها.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	التدريب على استخدام طرق التدريس الخاصة والمناسبة لخصائص طلاب ذوي اضطراب التوحد	٣.٧٠	٠.٩٧٢	عالية
٢	التدريب على الممارسات المبنية على الأدلة في تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد	٣.٣٧	١.٠٤٤	متوسطة
٣	التدريب على كيفية التغلب على المشكلات التي تواجه المعلم أثناء تدريس المنهج	٣.٤٣	٠.٩٤٠	عالية
٤	التدريب على مهارة إدارة الصف في مجال اضطراب التوحد	٣.٦٥	٠.٩٥٦	عالية
٥	التدريب على تنظيم ودعم النشاطات مع معلم التعليم العام	٣.٣٣	١.١٠٦	متوسطة
٦	التدريب على توظيف الوسائل والتطبيقات التعليمية الحديثة الملائمة في الممارسات التدريسية	٣.٣٧	٠.٩٥٩	متوسطة
٧	التدريب على توظيف استراتيجيات بناء وتعديل السلوك في تعليم ذوي اضطراب التوحد	٣.٦١	١.٠٢٢	عالية
٨	التدريب على تطبيق إجراءات التعميم للمهارات التي اكتسبها الطالب داخل الصف	٣.٥٩	٠.٩٨٨	عالية
٩	التدريب على استخدام أساليب التقويم المختلفة لمعرفة مدى تقدم الطلاب وإجراء التعديل المناسب عليها	٣.٥٨	١.٠٦١	عالية
	نتائج البعد الرابع	٣.٥١	٠.٠٥٦	عالية

يوضح الجدول السابق تحليل البعد من أداة الدراسة. إن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثالث قد بلغ (٣.٥٨)، أي: (عالية). وهو يشير إلى أن عينة الدراسة ترى أن مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس البيئة الصفية للتعلم للطلاب ذوي اضطراب التوحد عالٍ. ويلاحظ أن فقرة (١) (التدريب على تنظيم البيئة الصفية بما يتناسب مع خصائص الطلاب ذوي اضطراب التوحد) كان له أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٨) والتي تقابل العبارة "عالية". أما أقل متوسط حسابي فكان لفقرة (٥) (التدريب على طرق تدعيم البيئة الصفية بالتقنيات الحديثة المساعدة) بلغ (٣.٤٥) والتي تقابل العبارة "عالية".

تمثل قيم الانحراف المعياري ل فقرات البعد مقدار التشتت بين آراء المستجيبين في كل فقرة. بلغت قيمة الانحراف المعياري العام للعبارات (٠.٢٦) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض في البعد الثالث. أما على مستوى الفقرات فإن أعلى قيمة للانحراف المعياري كانت في الفقرة (٣) (التدريب على تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد داخل البيئة الصفية) وقد بلغت (١.٠٢٧)، وهذا يعني أن الإجابات متشعبة عن بعضها. أما أقل قيمة انحراف فهي في الفقرة (٥) (التدريب على طرق تدعيم البيئة الصفية بالتقنيات الحديثة المساعدة) والتي بلغت (٠.٩٦٦)، وهذا يعني أن الإجابات متشعبة نوعاً ما.

أي أنه يمكننا الاستنتاج أن آراء المستجيبين في البعد الثالث كانت متقاربة من بعضها ولم تنتشر كثيراً، ما عدا في بعض الفقرات مثل الفقرة (٢) والفقرة (٣) والفقرة (٤) فقد اختلفت الإجابات في هذه الفقرات والتي بلغ الانحراف المعياري فيها أكبر من واحد. وعلى العكس تماماً فقد اقترنت الإجابات في بعض فقرات البعد الثاني مثل الفقرة (١) والفقرة (٥) فقد كانت آراء المستجيبين فيها قريبة من بعضها البعض.

الإجابة على السؤال الرابع

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر التدريبات العملية والميدانية في أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية.

تشخيص وتقويم ذوي اضطراب التوحد. وعليه سوف يتم مناقشة كل بعد على حدة.

مناقشة السؤال الأول

بحسب الجدول (12) والذي يقيس استجابات العينة في البعد الأول من أبعاد الأداة فقد توصلت الباحثة إلى أن المستجيبين يرون أن توافر التدريبات العملية والميدانية على تشخيص وتقويم طلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية "متوسط".

وقد يُعزى ذلك إلى أن القائمين على إعداد مناهج إعداد معلم التوحد يركزون على المحتوى النظري في تقديم المقررات الدراسية، وعدم تخصيص محاضرات عملية أو ساعات ميدانية تسهم في تطوير الطلبة المعلمين/ات في مجال تشخيص وتقويم الطلاب ذوي اضطراب التوحد.

وأنفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Alzahrani & Brigham, 2017). واختلفت مع دراسة المصري (2018) ودراسة القرني (2019) وكذلك العسيري (2020) حيث كانت نتائج دراستهم عالية، أما هذه الدراسة فجاءت متوسطة.

مناقشة السؤال الثاني

بحسب الجدول (14) والذي يقيس استجابات العينة في البعد الثاني من أبعاد الأداة فقد توصلت الباحثة إلى أن المستجيبين يرون أن توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية "عالٍ".

ويمكن تفسير هذه النتيجة العالية إلى أن أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية في جميع المسارات التخصصية يهتمون بشكل كبير بمجال التخطيط للتدريس وما يندرج تحته من إعداد الخطط التربوية الفردية، وتصميم الخطط التعليمية، والتخطيط لبناء وتعديل السلوك من خلال ورش العمل، والتدريبات العملية أثناء المحاضرات، إضافة إلى وجود مقررات خاصة بطرق تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية، ومقررات خاصة بمناهج غير العاديين وأسس بنائها.

وقد أنفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد وزكريا (2020) حيث حصل الجانب العملي على موافقة عالية من قبل عينة الدراسة مع وجود ترابط بين الدراسة الأكاديمية والتدريب الميداني، كما أنفقت مع دراسة العسيري (2020) في معيار "مخرجات التدريب". وأنفقت أيضاً مع دراسة المصري (2018) ودراسة القرني

يوضح الجدول السابق تحليل البعد الرابع من أداة الدراسة. إن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الرابع قد بلغ (3.51)، أي: (عالية). وهو يشير إلى أن عينة الدراسة ترى أن مدى توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد عالٍ. ويلاحظ أن فقرة (4) (التدريب على مهارة إدارة الصف في مجال اضطراب التوحد) كان له أعلى متوسط حسابي بلغ (3.65) والتي تقابل العبارة "عالية". أما أقل متوسط حسابي فكان لفقرة (5) (التدريب على تنظيم ودعم النشاطات مع معلم التعليم العام). بلغ (3.33) والتي تقابل العبارة "متوسطة".

ثمَّ تمَّ قيم الانحراف المعياري ل فقرات البعد مقدار التشتت بين آراء المستجيبين في كل فقرة. بلغت قيمة الانحراف المعياري العام للعبارات (0.056) وهذا يعني أن آراء المستجيبين كانت قريبة جداً من بعضها البعض في البعد الرابع. أما على مستوى الفقرات فإن أعلى قيمة للانحراف المعياري كانت في الفقرة (5) (التدريب على تنظيم ودعم النشاطات مع معلم التعليم العام) وقد بلغت (1.106)، وهذا يعني أن إجابات المستجيبين متشعبة جداً عن بعضها. أما أقل قيمة انحراف فهي في الفقرة (3) (التدريب على كيفية التغلب على المشكلات التي تواجه المعلم أثناء تدريس المنهج) والتي بلغت (0.940)، وهذا يعني أن الإجابات متشعبة نوعاً ما عن بعضها.

أي أنه يمكننا الاستنتاج أن آراء المستجيبين في البعد الرابع كانت متقاربة من بعضها ولم تشتت كثيراً، ما عدا في بعض الفقرات مثل الفقرة (5) والفقرة (9) والفقرة (2) فقد اختلفت إجابات المستجيبين في هذه الفقرات والتي بلغ الانحراف المعياري فيها أكبر من واحد. وعلى العكس تماماً فقد اقترنت إجابات المستجيبين في بعض فقرات البعد الثاني مثل الفقرة (6) والفقرة (3) فقد كانت آراء المستجيبين فيها قريبة من بعضها البعض.

مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة السؤال الرئيس، ما مدى توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية؟

بعد تحليل إجابات المختصين في كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة توصلت الباحثة أن توافر التدريبات العملية والميدانية في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية (عالٍ) في أسس البيئة الصفية للتعلم للطلاب ذوي اضطراب التوحد، وأسس التخطيط لتدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد، وأسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد. و(متوسط) في

مفروضة على المعلمين والمعلمات لمنحهم الرخص المهنية لمزاولة مهنة التعليم.

- التركيز على الجانب العملي والميداني في تقويم وتشخيص ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد من المستويات الأولى.

- الاستفادة من إعداد الخطط الدراسية وتوصيف مقررات التربية الخاصة لبعض الجامعات السعودية التي خصصت ساعات عملية أو ميدانية في بعض المقررات من المستويات الأولى، مثل خطة جامعة طيبة المطوّرة وجامعة الأميرة نورة.

- تعميم نتائج هذه الدراسة وتزويد أصحاب القرار بها؛ من أجل تلافي نقاط الضعف.

مقترحات الدراسة

- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في مدى توافر بقية معايير الرخصة المهنية في مناهج إعداد معلم التوحد التي لم تُبحث في هذه الدراسة.

- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة بأسلوب تحليل الوثائق، من خلال تحليل الخطط الدراسية لتخصصات التربية الخاصة وتوصيفات المقررات في ضوء معايير الرخصة المهنية.

- إجراء المزيد من الدراسات تركز على التخصصات الدقيقة بشكل مستقل (المسارات) عند تقييمها لما يتعلّق ببرامج إعداد معلم التربية الخاصة من مناهج وطرق تدريس وغيرها.

المراجع العربية

أحمد، منيرة سلامة وزكريا، نيفين السيد. (2020م). مستوى الدراسة الأكاديمية وعلاقتها بالتدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية* بينها، 1 (123)، 219-252.

البطي، تركي [tbatti1975@]. (2022، مارس4). تم بحمد الله نشر دراستنا عن معدل اضطراب طيف التوحد لدى الأطفال السعوديين في مدينة الرياض بمشاركة طلاب كلية الطب جامعة الملك سعود وإشراف من البروفيسور فهد البشيرى بتأنيح معدل اضطراب طيف التوحد 1 لكل ٤٠ طفلاً وهذه النسبة قريبة من النسب المنشورة في الدراسات الحديثة عالمياً [تغريدة]. تويتر. استرجع في فبراير 9، 2023، من

<https://twitter.com/tbatti1975/status/1499727329777659908>

الزارع، نايف عابد إبراهيم. (2012م). الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية: جامعة بنها، كلية التربية*، 23 (91)، الصفحات 285-320.

(2019). إلا أنها اختلفت مع دراسة (Alzahrani & Brigham, 2017).

مناقشة السؤال الثالث

بحسب الجدول (15) والذي يقيس استجابات العينة في البعد الثالث من أبعاد الأداة فقد توصلت الباحثة إلى أن المستجيبين يرون أن توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس البيئة الصفية للتعليم للطلاب ذوي اضطراب التوحد في مناهج إعداد معلم التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية "عالٍ".

رغم استنكار الباحثة للنتيجة العالية إلا أنها قد تعزو ذلك لوجود بعض المقررات الدراسية مقرر "خبرة ميدانية، ومقرر تطبيقات تقنيات التعليم في التربية الخاصة، ومقرر التواصل مع الطفل التوحد، ومقرر دراسة حالة" وغيرها التي خصص لها ساعات "عملي" في بعض الخطط الدراسية لبعض الجامعات كجامعة الأميرة نورة، وجامعة طيبة. حيث تُركّز هذه المقررات على ملاحظة حالات الطلاب في بيئاتهم التعليمية، وتطبيق ما تمّ دراسته نظرياً بشكل عملي. علماً أن هذا البعد بمعاييره لا يمكن أن يطبق عملياً في قاعة الدراسة عن طريق ورش العمل، وإنما يستوجب النزول إلى الميدان وتطبيقه في المؤسسات التربوية.

اتّفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القرني (2019) ودراسة أحمد وزكريا (2020) ودراسة العسيري (2020). كما اتّفتت كذلك مع دراسة (Alzahrani & Brigham, 2017) في بعض المعايير واختلفت مع أخرى.

مناقشة السؤال الرابع

بحسب الجدول (16) والذي يقيس استجابات العينة في البعد الرابع من أبعاد الأداة فقد توصلت الباحثة إلى أن المستجيبين يرون أن توافر التدريبات العملية الميدانية على أسس الممارسات التدريسية في مجال اضطراب التوحد بالجامعات السعودية وفق معايير الرخصة المهنية "عالٍ".

ربما يعود سبب النتيجة العالية في هذا البعد إلى أن أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية حريصون على تقديم تدريبات عملية وورش عمل للطلبة المعلم/ين/ات داخل قاعات الدراسة في المقررات التخصصية.

وقد اتّفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد وزكريا (2020) ودراسة العسيري (2020) ودراسة (Alzahrani & Brigham, 2017). أما وقد اختلفت مع دراسة (Wei & Yasin, 2017).

توصيات الدراسة

- إعادة النظر في مناهج إعداد معلم التوحد بحيث تستوفي جميع معايير الرخصة المهنية بجميع مؤشراتنا لتصل جميعها لمستوى عالٍ ومتميز، كون هذه المعايير أصبحت

<https://www.mec.gov.sa/Portals/0/Services/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%AF.pdf>

وزارة التعليم. (1442هـ). دليل المعلم الشامل لبرامج التوحد ط 2. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

- Alzahrani, A. N., & Brigham, F. J. (2017). Evaluation of Special Education Preparation Programs in the Field of Autism Spectrum in Saudi Arabia. *INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION*, 32 (4), 746-766
- Goldman, S. E., & Gilmour, A. F. (2021). Educating students with autism spectrum disorders: Is teacher certification area associated with academic outcomes? *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 51, 550-563.
- Jude, S. & Oreshkina, M. (2004). Special Education Teacher Preparation in Belgium, Russia, and United States: A comparison Study. *Teacher Education and Special Education*, 27 (3), 240-250.
- Prater, M. A., & Sileo, T. W. (2004). Fieldwork Requirements in special Education Preparation. A National Study. *Techer Education and Special Education*, 27 (3), 251-26.
- Wei, L. S., & Yasin, M. H. M. (2017). Teacher training to increase teacher's competency in teaching autism child. *Journal of ICSAR*, 1(1), 1-5.

شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

صوالحة، عونية عطا. (2020م). تقييم مستوى برنامج التدريب الميداني لدى خريجي التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية من وجهة نظرهم. كلية التربية، المجلة التربوية، يناير (69)، الصفحات 647-681.

عبيد، محمود وعوض، حسني. (2017). دليل تدريب ميداني (1) التربية الخاصة (5329). جامعة القدس المفتوحة.

العسيري، هوازن أحمد محمد. (2020م). تقييم الطلاب لبرامج التدريب الميداني في التربية الخاصة وموائمة مخرجاتها لسوق العمل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 11(39)، الصفحات 89-136.

فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبدالفتاح. (2004م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القرني، حنان علي. (2019م). تقويم برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC). دراسات العلوم التربوية، 46 (1) م (3)، الصفحات 250-270.

مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة. (2017م). الإحصائيات، إحصائيات مناطق المملكة. الهيئة العامة للإحصاء.

<https://www.kscdr.org.sa/ar/stats>

المصري، أماني عزت نعمان. (2018). درجة انطباق معايير الجودة على برامج معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، 34 (1)، الصفحات 514-555.

المطلق، هاجر عبد الرحمن. (1444هـ). فعالية أسلوب التعزيز التفاضلي في خفض مشاكل سلوكية لدى أطفال من ذوي الإعاقة: برنامج تدريبي لمعلمات ما قبل الخدمة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (25)، الصفحات 193-219.

ملحقة سعيدة الجهوية. (د.ت). المعجم التربوي. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: المركز الوطني للوثائق التربوية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2020م). المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس. مكتب تنسيق التعريب: الرباط.

مهيدات، محمد علي، المقداد، قيس إبراهيم، وطشطوش، رامي عبد الله. (1436هـ). الكفايات المهنية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 (2)، الصفحات 67-104.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (1441هـ). معايير معلمي التوحد.

<https://www.etc.gov.sa/ar/productsandse>